

أبوظبي: تطلق برنامج «لياقة للأبد» لتحسين نشاط كبار السن»



«أبوظبي: «الخليج»

أطلقت دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، ومؤسسة التنمية الأسرية، ومجلس أبوظبي الرياضي، ومبادلة للرعاية الصحية، برنامج «لياقة للأبد» لتحسين النشاط البدني، فئة كبار السن، باستخدام آليات التبصر السلوكي، ويتضمن باقة متنوعة من الأنشطة الرياضية المختلفة، للوصول بهم إلى أعلى مستويات الصحة والسلامة، وإحداث التوازن الشخصي والعقلي والجسدي، لهذه الفئة كي يعيشوا حياة أفضل في المجتمع.. بالتزامن مع اليوم العالمي للمسنين الذي يصادف شهر أكتوبر/ تشرين الأول، من كل عام

وقال المهندس حمد علي الظاهري، وكيل دائرة تنمية المجتمع: إن برنامج «لياقة إلى الأبد» يعد ثمرة التعاون مع الجهات الثلاث للمساهمة في دعم وتعزيز وتقوية العلاقات المشتركة، بما يضمن تحقيق التكامل بين الجهات والأهداف الموضوعة من قبلهم، في سبيل تبادل الخبرات في مجالات البحوث العلمية والدراسات ذات العلاقة بتطوير الخدمات والبرامج المجتمعية الرامية إلى خلق مجتمع نشط ومسؤول، إلى جانب رفع مستوى اللياقة الصحية وجودة حياة كبار

المواطنين والمقيمين، عبر توفير الأنشطة الرياضية المتنوعة للوصول بهم إلى أعلى مستويات الصحة والسلامة

وقالت مريم محمد الرميثي مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية: «إن المؤسسة تضطلع بدور كبير لترجمة توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، «أم الإمارات»، الرامية إلى دعم هذه الفئة المهمة التي نعتبرها فخرنا وقدوتنا

وأوضحت أن عدد المسنين وفقاً لإحصاءات التقديرية من مركز الإحصاء- أبوظبي لعام 2021 بلغ 51679، وكان عدد المواطنين منهم 19704، وغير المواطنين 31975، حيث عملت المؤسسة على بناء قاعدة بيانات لكبار المواطنين في إمارة أبوظبي خلال عامي 2020 - 2021 تهدف إلى الوصول لفئة كبار المواطنين، من مواطنين ومقيمين، لتقييم أوضاعهم الأولية، وتحديد احتياجاتهم من البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة، إضافة إلى تحديد عوامل الخطورة المحتملة التي تؤثر في جودة حياتهم

وتابعت: تم التواصل مع 25645 من كبار المواطنين ضمن قاعدة البيانات، وتم تقييم أوضاعهم واحتياجاتهم الأولية، حيث تبين وجود عوامل خطورة محتملة على 1453، وتم تصميم خدمات المساندة الاجتماعية لكبار المواطنين، وخط مساندة لتقديم الخدمات اللازمة لهم بالتنسيق مع دائرة تنمية المجتمع، وبلغ عدد المستفيدين من خدمات المؤسسة خلال عام 2021 من كبار المواطنين 33246 مستفيداً

وقال عارف العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، يعتبر برنامج «لياقة إلى الأبد» برنامجاً عصرياً ومبتكراً، ويقدم باقة متنوعة من الأنشطة الرياضية المختلفة، للوصول بكبار السن إلى أعلى مستويات الصحة والسلامة، حيث سيقدم المجلس المحاضرات النظرية والعملية التوعوية لكبار السن، بمتابعة حثيثة مع مبادلة للرعاية الصحية، للوصول إلى الهدف الرئيسي الذي يسعى البرنامج إلى تحقيقه

وقال حسن جاسم النويس، الرئيس التنفيذي لمبادلة للرعاية الصحية: «نفخر بالمشاركة في هذه المبادرة المهمة كجزء من حرصنا الدائم على تقديم رعاية صحية عالمية المستوى لجميع أفراد المجتمع

ومن خلال شبكتنا المتكاملة من مرافق الرعاية الصحية، عمل الفريق الطبي من مبادلة على تقييم الحالة الصحية للمشاركين من كبار المواطنين والمقيمين، في هذا البرنامج من خلال إجراء الفحوص الأولية اللازمة، كما سيعمل «الفريق على مراقبة الحالة الصحية لبعض المشاركين